ثقافة الاقتراع وشرعيته

إن أرقى وسيلة أوجدتها الإنسانية لتحديد وتحقيق إرادة الشعوب هي صناديق الاقتراع وهي الطريقة الوحيدة لمنح الشرعية لمن يمثل الشعب ليحقق له طموحاته وإن أكبر إشكالية يمكن أن يدخل فيها المجتمع هو فقدان شرعية صناديق الاقتراع لينوب مكانها الاستبداد إن توفرت له شروطه .. أو تحل مكانه شرعية الشارع ليحشد كل توجه سياسي في المجتمع أنصاره في الساحات والميادين وندخل في حالة من ضياع الأمن وعدم الاستقرار وقد تتطور الأمور إلى حروب أهلية تعرف بدايتها ولا يستطيع أحد تحديد نهايتها ونتائجها وخاصة إذا أولت النخبة السياسية مصالحها الإيديولوجية والشخصية أهمية أكبر بكثير من مصلحة الوطن .. ولإن كانت النخبة السياسية تتحمل في هذه الحالة المسؤولية الأكبر إلا أن للشعب ونخبته الاجتماعية والثقافية من المسؤولية حصة كبيرة وخاصة تلك الطبقة من المجتمع والتي بجهل سياسي يتمثل بشكل خاص في فكرة هامة وهي عدم إدراك مواطني هذه الطبقة لأهمية صوتهم في الاقتراع ومدى تأثيره في حاضر ومستقبل وطنهم وهذه الطبقة موجودة في كل بلدان العالم إلا أنها في دولنا النامية ونتيجة للجهل وقمع السنوات الطوال تنتشر بشكل أوسع وبنسبة تؤثر بشكل حاسم على نتائج الانتخابات بكل أنواعها .. وهنا تكمن المعضلة حيث تتوجه هذه الطبقة إلى منح صوتها على أساس ديني أو مذهبي أو طائفي أو عرقي أو تبيعه مقابل المال أو ربما تصوت على أساس جهلها وتخوفها من توجه معين فتصوت لمن ضده دون وعي وكل ذلك دون أن تعير أدنى اهتمام أو وعي إلى البرنامج الانتخابي لمن تنتخبه ودون أن تدرك أنها بذلك تستهتر بمصير الوطن .. فإما أن يصل إلى الحكم من استطاع بخبث وفساد أن يسرق أصوات هؤلاء أو أن يتم الطعن في نتائج الانتخابات وندخل في دوامة اللاشرعية والاحتكام إلى الشارع وكل ما يحمل ذلك من مخاطر .. وانطلاقاً من هذا التوصيف المختصر للمشكلة فإن الحل وبشكل أساسي يعتمد على وجود نخبة مثقفة واعية تعمل على توعية المواطنين بعيداً عن توجهاتها السياسية ودون أن تؤثر على رأيهم وإنما يكون هاجسها الوحيد أن توعي المواطنين إلى أهمية مشاركتهم بشكل فاعل في الانتخابات وأهمية وقيمة صوتهم في هذه العملية وأن يكون موجههم الوحيد في أداء صوتهم هو تقصيهم حقيقة وتفاصيل البرنامج الانتخابي لكل مرشح وما يحمل من خطط وحلول لمشاكلهم والتصويت للأفضل بعيداً عن انتمائه فنوصل الأكثر كفاءة إلى سدة الحكم ونقف موقف المراقب والناقد والحكم على من انتخبناه لأننا نحن مصدر الشرعية في هذا الوطن .

بقلم : ثائر قطنا

دروس من ثورات الربيع العربي (الجزء السابع)

نتابع اليوم في سلسلة الدروس التي نستقيها من ثورات الربيع العربي لنأخذ منها عبراً تفيدنا في ثورتنا وفي بناء بلدنا وندخل اليوم في موضوع هام ظهرت سلبياته في كل بلدان الربيع العربي وتجلت بشكل أكثر وضوحاً في مصر الكنانة ألا وهو عقلية رجال الأمن والشرطة فيما قبل وبعد الثورة ومدى تفهمها واحترامها لحقوق الإنسان وما تلك المظاهر التي ضج بها الإعلام من اعتداءات وضرب وسحل وتعرية للمتظاهرين فيما بعد إسقاط الأنظمة المستبدة إلا دليلا واضحاً على أن تلك العقلية لم تغير فيها الثورة الشيء الكثير إن لم نقل أنها لم تغير فيها شيئاً أصلاً وإن عقلية رجال جهازي الأمن والشرطة ظل متأصلاً فيها ذلك الفكر القمعي الذي يعتبر إهانة المواطن أمرا طبيعياً لا يستحق حتى التفكير فيه أو مراجعته وقد كان من أولويات المرحلة الانتقالية ومن كان مسؤولاً عنها أن يتنبه إلى أهمية هذا الأمر وضرورة العمل على نشر ثقافة حقوق الإنسان بين رجال الأمن والشرطة ووضع القوانين الصارمة التي تلزمهم باحترام تلك الحقوق وإدراك أن المواطن العربي فيما بعد الثورة لم يعد نفسه ذلك المواطن المهان قبل الثورة ولكن وللأسف بدلاً من ذلك أهمل هذا الأمر في المرحلة الانتقالية وعولج بكثير من العبثية واللا مبالاة وبإجراءات سطحية طالت قلة قليلة من عناصر جهازين كان الفساد ينخر فيهما حتى العظم طيلة عشرات السنوات ليظلا بعد الثورة على ما كانا عليه من فساد ومصر اليوم تحديداً وباقي بلدان الربيع العربي عموماً تكاد تحتاج لثورة بعد الثورة للقضاء على ذلك الفساد . وهنا نعود إلى بلدنا ونحاول أن نسقط ذلك الدرس على واقع ثورتنا المباركة ورغم اختلاف الظروف ونعمة طول زمن ثورتنا الذي فرز الصفوف إلا أننا يجب أن نأخذ العبرة ونتنبه إلى أهمية هذا الموضوع وإن كنا سنعمل على حل جهاز الأمن تحديداً إلا أننا سنضطر إلى بناء جهاز بديل وكذلك سنضطر إلى الاعتماد على جهاز الشرطة السابق مع تعديله شرط أن نبني الجهازين منذ البدء على أساس متين من الحرفية في التعامل مع المخالفات والجرائم والجنايات والاحترام الكامل لحقوق الإنسان أيا كان ذلك الإنسان حتى لو كان مجرما وإدراك أن وظيفة رجل الأمن والشرطة هو الحفاظ على أمن الوطن وتسليم المجرمين إلى القضاء الذي يحاسبهم لا أن يحاسبهم من ألقى عليهم القبض بنفسه وبحسب هواه والفهم العميق لحقيقة أن الجريمة ظاهرة لها أسبابها التي يجب معالجتها وأن العقوبة التي تقع على المجرم ليست الغاية منها العقوبة بحد ذاتها وإنما الغاية الأسمى هي إصلاح هذا المجرم ليعود مواطناً صالحاً ولا يمكن أن تصلح شخصا عندما تبدأ بسلبه كرامته ولهذا الدرس خطوات يجب أن نبدأ بها منذ الآن وفي خضم الثورة وهي تتجلى في كيفية التعامل مع الأسرى الذين يقعون في أيدينا من جنود وشبيحة العصابة المجرمة وسيكون هؤلاء امتحاناً لمدى جديتنا في السعي إلى دولة عدل تحترم حقوق الإنسان أياً كان ذلك الإنسان .

بقلم : ثائر قطنا

ليست أولى الاحتجاجات في قطنا-خلع الحجابات

في التاسع والعشرين من شهر أيلول عام 1981 م , وعند دخول الطالبات ثانوية الشهيد أمين أمين في قطنا وقفت مديرة الثانوية فتون العقاد بعد التحية الصباحية وبدأت بسرد محاضرة مفادها أنه يجب خلع الحجاب عن رؤوس الطالبات ضمن المدرسة وبأنه قد صدر قرار رئاسي بمنع ارتداء الحجاب في المدارس والمعاهد والجامعات ...

رفضت الطالبات الأمر فوراً معترضات على أنه لا يمكن لأي واحدة منهن خلع حجابها .. عندها هجمت الشبيحة فتون العقاد على إحدى الطالبات وشدت حجابها فضربتها تلك الطالبة لاعنة إياها فاتجهت المديرة نحو الإدارة مهددة متوعدة فلحقت بها عدة طالبات وضربنها داخل الإدارة والجميع في الباحة يهتف لا إله إلا الله والحجاب من عند الله ... ثم هبت الطالبات خارجات من المدرسة في مظاهرة عفوية أذهلت من مرت من أمامهم ... وكانت المظاهرة الأولى والوحيدة في القطر ... حيث اتجهت من الثانوية إلى ساحة الشهيد أمين أمين ثم إلى الشارع العام مارة من أمام مبنى البلدية القريب من الشرطة العسكرية والمدنية والذين اعتدوا بالضرب على بعض الطالبات حسب ما روت بعض الطالبات الحاضرات معهم وقتها .

عندئذ تدخل بعض من كانو يعتبروا من وجاهات المنطقة وهدؤوا من روع الطالبات ومنهم أبو عصام عبيد واعدين إياهن بأنه لن يحصل إلا كما تردن .

حصل بعدها ضغط على الأهالي واستدعي بعض أولياء الأمور مع بناتهن إلى فرع الأمن السياسي في سعسع للتحقيق والتهديد ... حيث هددت البلدة بتوجيه الدبابات لقصفها وبطريقة ما أذيع الخبر في إذاعة الشرق ومونتيكارلو مما أدى إلى جنون النظام ... ولفلفت الأمور بعد هذا التهديد بحيث لا تعود الطالبات إلى إثارة المشاكل مما اضطر الكثيرات منهن إلى ترك مقاعد الدراسة و الجلوس في منازلهن حفاظاً على التمسك بتعليم أساسي من تعاليم شريعتنا الإسلامية .

لم يكن تنفيذ خلع الحجاب مقتصراً على المدارس ولكن انتشرت الحابرات وكتائب الفتيات المظليات البعثيات الطائفيات وعناصر سرايا الدفاع التي كان يقودها الطاغية رفعت الأسد والتي كانت تعيث فساداً بالإمتيازات اللاإنسانية التي أعطيت لها , انتشرت في ذلك الوقت في الشوارع وفي جميع المحافظات وبدأت تشد الحجاب عن رؤوس أمهاتنا وأخواتنا وتمزق ثيابهن مما اضطر الكثيرات منهن إلى العودة إلى منازلهن وهن يسترن رؤوسهن بأكياس ورقية كانت تستخدم وقتها لوضع الخضار , أو برفع جلابيبهن ووضعها على الرأس ...

كما وضع حينها حاجز عند مفرق قطنا في عرطوز لإيقاف السيارات وخلع الحجاب عن رؤوس المسلمات وكان منهن نساءً مسنات .

طبعاً حصل تراجع عن هذا القرار أمام الاحتجاجات الكثيرة واضطر وقتها المقبور حافظ إلى الاعتذار من الشعب خاصة بعد إذاعة الخبر عالمياً قائلاً بما معناه : قد تكون والدتي أو أختي خُلع الحجاب عن رأسها فأنا أعتذر لها ... ولكن خلع الحجاب في المدارس بقي وخاصة في ثانوية الشهيد أمين أمين حيث كانت مديرة الثانوية فتون العقاد وقتها مثالاً قديماً لشبيحة رُبوا منذ استلم المقبور الحكم ليظهروا الآن إلى العلن ويستلموا العمل المنوط بهم والمهيئين له ألا وهو قتل وإهانة وذبح الشعب السوري .

ولو أن شيوخ وتجار ومثقفي الشعب مع آبائنا وجاهاتنا لم يستكينوا وقتها وأعلنوها ثورة ضد من يريد أن يستبيح أعراضنا ويبعدنا عن ديننا و كرامتنا وحقنا , لما كنا وصلنا إلى هذه الأيام القاسية والتي سنتجاوزها بإذن الله بنصر مؤزر من خلال صبرنا وثباتنا ...

ولكن قدر الله وما شاء فعل .

بقلم : عاشقة الحرية

ذهب رجل إلى الملك وأنشده شعرا".
قال الملك: أحسنت.. اطلب ما تشاء !

قال: هل تعطيني ؟
قال: أجل
قال : أريد أن تعطيني دنانير بمقدار الرقم الذي أذكره في الآيات القرآنية.
قال: لك ذلك.
قال الشاعر:
قال الله تعالى : "إلهكم إله واحد"
فأعطاه دينارا
قال: "ثاني أثنين إذ هما في الغار"
فأعطاه دينارين
قال: "لقد كفر اللذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة".
فأعطاه ثلاثة دنانير
قال: "قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك"
فأعطاه أربعة.
قال: "ولا خمسة إلا هو سادسهم"
فأعطاه خمسة دنانير وستة دنانير أخرى.
قال: "الله الذي خلق سبع سموات".
فأعطاه سبعة.
قال: "ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية".
فأعطاه ثمانية.
قال: "وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض".
فأعطاه تسعة.
قال: "تلك عشرة كاملة".
فأعطاه عشرة دنانير
قال: "إني رأيت أحد عشر كوكبا"
فأعطاه أحد عشر.
قال: "إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله".
فأعطاه اثنا عشر.
ثم قال الملك: أعطوه ضعف ما جمع واطردوه
قال الشاعر: لماذا يا مولاي؟
قال الملك : أخاف أن تقول : "وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون".

مسجد بني أمية بدمشق

الجامع الأموي: الجامع الأموي أو المسجد الأموي أو جامع بني أمية الكبير مسجد في دمشق. سوريا من روائع الفن المعماري الإسلامي. يقع في قلب المدينة القديمة. له تاريخ حافل في جميع العهود والحضارات.. أنشأه الوليد بن عبد الملك (705-714) الموافق سنة 86 هـ واستقدم إليه الفنيين والصناع من سائر الأقاليم الإسلامية.

ويتكون من صحن كبير مستطيل في جوانبه أروقة. والديوان الرئيسي وهو يتكون من ثلاثة أروقة (بلاطات) موازية للقبلة ارتفاعها 15 م ويقطعها رواق متوسط (مجاز) سقفه أعلى من سائر الأروقة بحوالي 8 م. وسقف المسجد على شكل جمالون. يعتبر الجامع الأموي. الذي يسمى احياناً بجامع بني أمية الكبير. من أعظم المساجد الإسلامية لرحابته وارتفاعه وجمال نسبة المعمارية وزخارف الفسيفساء المذهبة والملونة التي تغطي بعض أجزائه . وقد أثر تخطيط هذا الجامع في المساجد التي أنشئت في شمال أفريقيا والأندلس.

وفي المسجد الأموي أول مئذنة في الإسلام المسماة مئذنة العروس وله اليوم ثلاث مآذن وأربع أبواب وقبة كبيرة قبة النسر وثلاث قباب في صحنه وأربعة محاريب ومشهد عثمان ومشهد أبوبكر ومشهد الحسين ومشهد عروة ولوحات جدارية ضخمة من الفسيفساء وقاعات ومتحف. في داخلة ضريح النبي يحيى علية السلام وبجواره يرقد البطل صلاح الدين الأيوبي وبالقرب منه الكثير من مقامات وأضرحة رجال ومشاهير الإسلام. وقد صلى فيه أهم المشاهير في تاريخ الإسلام والفاتحين وعدد كبير من الصحابة والسلاطين والخلفاء والملوك والولاة وأكبر علماء المسلمين. وهو أول جامع يدخله أحد باباوات روما عندما زار مدينة دمشق. وكان ذلك عام 2001 م عندما قام بزيارته البابا يوحنا بولس الثاني وللجامع تاريخ حافل في كافة العصور قبل الإسلام وفي العصر الإسلامي.

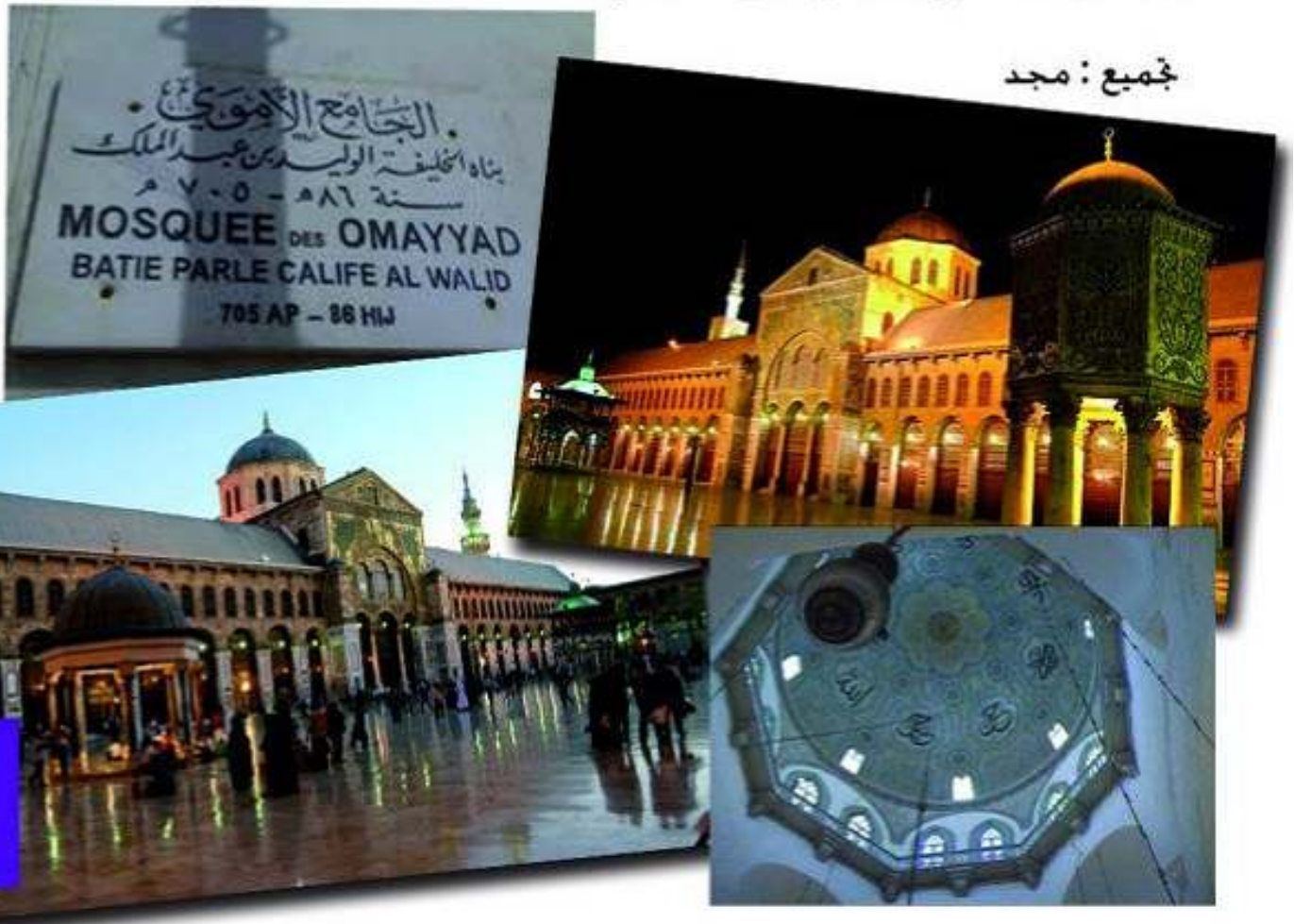

تجميع : مجد

الجزء الثالث :

مشهد من مصانع الثورة :

استيقظ على صوت منبه جواله وهو يرنم أحد أناشيد القاشوش فانتصب قائماً من فراشه وهو يردد .. سوريا بدها حرية .. ظل يهتف مع القاشوش حتى توقف المنبه .. تذكر أن لا وقت لديه وأنه قد ضبط المنبه على ساعة نوم واحدة علها تعينه على تعب اليوم الطويل .. توجه إلى المرآة ليرى منظر عينيه اللتين غارتا لقلة النوم واسود ما تحتها لكنه لم يجد المرآة .. تذكر أنها وقعت البارحة نتيجة الانفجار الذي هزّ الحي .. ضحك وعاد ليردد هتافاً من هتافات الثورة وهو يبحث عن الماء ليغسل وجهه لكنه لم يجد الماء .. ضحك وقال في نفسه إن غسل الوجه في زمن الثورات رفاهية زائدة .. سارع إلى البحث بين الأوراق عن قصاصة كتب عليها بعض الهتافات الجديدة التي أبدعها ليلة أمس .. بدأ يقرؤها ضاحكاً وارتفع صوته بالهتاف .. أضاف عليها هتافاً جديداً حلم أثناء غفوته بأنه يهتفه مع رفاقه في ساحة الأمويين .. هتفه وهو يضحك وانتبه أنه منذ استيقظ لم يتوقف عن الضحك .. تذكر وقتها أحد الرفاق حين سأله لماذا لا أراك إلا ضاحكاً منذ أول مظاهرة خرجنا بها .. فصمت وقتها ثم أجابه بأن الحرية هي أجمل شعور مفرح في هذا الكون .. وأنه منذ هتف في أول مظاهرة في الثورة وهو يشعر أنه أصبح حراً وما زال من وقتها فرح بحريته .. نفض عن رأسه تيه الذكريات وسارع إلى ارتداء ثيابه التي لم يغسلها منذ بدأت الثورة فقد عاهد نفسه ألا يغسلها إلا في مغسل القصر الجمهوري حين يسقط النظام .. ضحك لهذه الفكرة وسارع في الخروج إلى الشارع .. شارع الحرية .. ليقابل الرفاق ويهتف معهم للحرية .. ولكنه لم ينس قبل خروجه أن يتوضأ ويصلي ركعتين لله وينوي الشاهدة .. فكل متظاهر في سورية هو مشروع شهيد .. ودّع البيت وأهله وانطلق إلى الحرية .

بقلم : بشائر النصر

يا بشار قاقي قاقي .. شبيحة أبقا تلاقي!!!

قصيدة ....

النفس تبكي على الدنيا وقد علمت.... أن السعادة فيها ترك ما فيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها..... إلا التي كان قبل الموت بانيها
فان بناها بخير طاب مسكنه....وان بناها بشر خاب بانيها
أموالنا لذوي الميراث نجمعها.... ودورنا لخراب الدهر نبنيها
أين الملوك التي كانت مسلطنة... حتى سقاها بكأس الموت ساقيها
فكم مدائن في الآفاق قد بنيت... أمست خرابا وأفنى الموت أهليها
لا تركنن إلى الدنيا وما فيها... فالموت لاشك يفنينا ويفنيها
لكل نفس وان كانت على وجل... من المنية آمال تقويها
المرء يبسطها والدهر يقبضها... والنفس تنشرها والموت يطويها
إن المكارم أخلاق مطهرة... الدين أولها والعقل ثانيها
والعلم ثالثها والحلم رابعها... والجود خامسها والفضل سادسها
والبر سابعها والشكر ثامنها... والصبر تاسعها واللين باقيها
والنفس تعلم أني لا أصادقها... ولست أرشد إلا حين أعصيها
واعمل لدار غد رضوان خازنها... والجار أحمد والرحمن ناشيها
قصورها ذهب والمسك طينتها... والزعفران ربيع نابت فيها
أنهارها لبن محض ومن عسل... والخمر يجري رحيقاً في مجاريها
والطير تجري على الأغصان عاكفة... تسبح الله جهراً في مغانيها
من يشتري الدار في الفردوس يعمرها... بركعة في ظلام الليل يحييها

للإمام الشافعي

أدوات الشرط غير الجازمة :

أدوات الشرط غير الجازمة هي : إذا - كلما - لما وهي أسماء .

لو - لولا وهما حرفان

إذا . كلما . لما : أسماء شرط غير جازمة مبنية على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .

ومثال ذلك :

إذا : إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر .

كلما: كلما صرخ طفل في سورية أصيب العرب بالصمم .

لما : لما قدم الجيش الحر فر جيش النظام كا لفئران .

لو : لو استيقظت ضمائر العرب اللئام لسقط في سورية النظام .

لولا : لولا صبر الحرائر وثباتهن لما رويت أرض سورية بدماء أبنائهن الزكية.

هذه أدوات الشرط غير الجازمة فإذا صبرنا انتصرنا وكلما زادت ثقتنا بالله اقترب خلاصنا ولما زهدنا الدنيا وسعينا للآخرة أقبلنا على الشهادة لانهاب الموت فلولا ثقتنا بالله لما تفجر بركان ثورتنا ولو احدت قوانا في الداخل والخارج لسقط النظام سريعا ولكن لولا المحن لما عرفت معادن الرجال فنرجو الله أن نكون من الجواهر الثمينة حيث كانت ثورتنا المحك الذي صقل المعادن الثمينة وأظهر المعادن المزيفة.

بقلم : مدرس حر

معسكرات التعذيب الصينية لأطفال الأولمبياد

كشفت صحيفة "الديلي ميل" البريطانية في تقرير مصور عما أطلقت عليه "معسكرات التعذيب الصينية لأطفال الأولمبياد" من أجل هزيمة اللاعبين الأمريكيين وحصد الميداليات الذهبية.

وقدمت الصحيفة صورة شديدة القسوة لطفلة تبدو في الرابعة أو الخامسة من عمرها، وقد ارتسم الألم الشديد على وجهها، فيما يقف مدرب الجمباز على قدميها الصغيرتين في محاولة لتشكيل جسدها كي يصبح شديد الليونة ويتناسب مع رياضة الجمباز التي تحقق فيها الصين ميداليات ذهبية

ووفقاً لموقع "العربية نت" الذي نقل الخبر فإن رسوم الكارتون للصواريخ والكائنات الفضائية على الرداء الأحمر، يؤكد أنها مجرد طفلة، ويذكرنا بالتناقض الواضح بين ما يجب أن تحصل عليه من رعاية في سنها، وبين ما تضطر لممارسته من تمارين قاسية لا يخضع لها الرياضي في الغرب إلا في سن البلوغ.

اما صالات الألعاب الرياضية التي ترعى اللاعبين الصغار في الصين فهي أشبه بمعسكرات تعذيب، فهي أماكن للتدريب بلا رحمة، والذي يصل أحياناً إلى الضرب، ورغم ذلك يرسل الآباء أبناءهم إليها ليتدربوا ويصبحوا أبطال المستقبل.

رغم كل تلك القسوة في عيون الغرب فإن هذه المعسكرات تكشف لماذا يفوز الصينيون بسهولة بالميداليات الذهبية في ألعاب كالجمباز والسباحة والغطس

وقد تم بث صور مرعبة من داخل هذه الصالات، ومع أن الأطفال يبكون من الألم إلا أنهم لا يجدون أمامهم سوى لافتة كبيرة كتب عليها "الذهب"، في إشارة إلى الميداليات التي تنتظرهم.

ويتعلم هؤلاء الأطفال أن مهمتهم في الحياة هي أن يهزموا اللاعبين الأمريكيين، ويصعدوا إلى منصات التتويج.ويبدو أن هؤلاء الأطفال لديهم مهمة قاسية، ففي نهاية اليوم السادس من المسابقات السابقة ، تصدرت الولايات المتحدة جدول الميداليات بـ 37 ميدالية، تليها الصين بـ 34 ميدالية .

أم البطل

في خضم هذه الثورة العظيمة بكل مآسيها يخطر في البال سؤال يتيه جوابه لكثرة الآلام والأحزان .. من هو الأكثر عذاباً على مساحة هذا الوطن الجريح ؟؟ ! ! ..

تراهم اللاجئون في خيامهم أم النازحون عن بيوتهم من دار إلى دار .. تراهم الجرحى في غياب من يداويهم أم المعتقلون بين أيدي كلاب بشار .. تراهم الأيتام الذين فقدوا عطف الأب أم المنتظرون دورهم كي تنهمر عليهم القذائف كالأمطار .. تراها أم الشهيد التي فقدت فلذة كبدها أم أم الجريح التي لا تجد ما تداوي به جراح ابنها فتنهار .. يرتجف السؤال على شفاه السائل وتتيه الأجوبة ولو كان لهذا السائل أن يطلع في ليل هذا الوطن على كل أهله لتوصل إلى جواب سؤاله جلياً واضحاً .. ولكان وجدها .. تلك التي تنام على فراش من الجمر تتقلب من جنب إلى جنب .. تلك التي لم يعرف قلبها السكينة ولم تعرف جفونها النوم منذ شهور .. تلك التي كلما غالبها النعاس للحظات انتفضت مرعوبة ودموعها تبلل خديها ودقات قلبها تعلو فوق صوت القصف والرصاص .. تلك التي لاتعرف لابنها طريقاً ولا تجد إلى رؤيته سبيلاً .. حتى عندما تحاول أن تتخيله تندم أنها تخيلته لأنه كل مرة يأتيها في صورة عذاب أبشع من سابقتها .. إنها أم المعتقل .. تلك التي لا تعرف في أي زنزانة يقبع ابنها وأي عذاب يكابد ومن أي نذل يهان وبأي سوط يجلد .. لا تعرف أما زال حياً أم أنه من شدة التعذيب فارق الحياة .. تلك هي الأكثر عذاباً على مساحة هذا الوطن .. إنها أم المعتقل .. أم البطل .. أفترانا رأينا في عينيها عذابها وسمعنا وسط أزيز الرصاص دقات قلبها ..أتراه فكر أحدنا حين يتحدث عن إغاثة هذا الشعب في إغاثتها .. في تقبيل رأسها ويديها كما كان يفعل ابنها .. وهي التي لو قبلنا أقدامها لما وفيناها حقها .. نقول وياليت الكلام يطرق أبواب قلبها ويلهمه السكينة .. صبراً أماه فوالله لن تهدأ ثورتنا حتى ندك أسوار المعتقلات ونحرر ابنك وكل المعتقلين من إخواننا وسيكون يومها أعظم مشهد يبكي القلوب من شدة الفرح هو منظرك وأنت تحتضنين ابنك البطل .. تقبلين عينيه وخديه .. ويقبل هو يديك وجبينك .. صبراً أماه فإن النصر قادم بإذن الله .

بقلم : فجر الحرية

لماذا لم يسقط النظام بعد ؟؟

في لعبة جديدة من ألاعيب النظام الساقط تمد العصابة مرة أخرى يدها إلى جيوبنا لتنهب أموالنا و لكن هذه المرة ليست يد فساد التي تمتد إلى مالنا لتسرقه كما فيما مضى , وإنما يد إجرام تسلبنا مالنا لتقتلنا به , وإن كان هذا ليس بغريب على هذه العصابة فإن الغريب أنه لايزال فينا من السذاجة ما يجعلنا أضحوكة لهذه العصابة فنحمل إليها أموالنا لتقتل بها أطفالنا وتدمر ديارنا والطامة الكبرى أن الحادثة ليست فريدة وأننا نقع في الفخ تلو الفخ بغباء لا مثيل له , والأمثلة على ذلك كثيرة والأرقام حين تجمع لا يحملها عقل ولا تستوعبها آلة حاسبة فمثلاً شعبة أملاك الدولة في زراعة قطنا تعلن عن قبول طلبات لتملك قطع أرض من أملاك الدولة لاستثمارها.. فيصل عدد الطلبات المقدمة في قطنا إلى أكثر من ستة آلاف طلب يكلف كل طلب منها أربعة آلاف ليرة سورية فيحصد النظام في قطنا خلال أيام ما يقارب الخمسة وعشرين مليون ليرة , فإن عرفنا أن هناك أربع عشرة دائرة زراعية في ريف دمشق وحدها ولدينا أربع عشرة محافظة في سورية كلها وتركنا لعقول قرائنا أن تحتمل ضخامة الأرقام ولآلاتهم الحاسبة أن تستوعبها ثم إذا أضفنا إلى ذلك مئات الوظائف التي تعلن عنها وزارات الدولة كلها بكثافة هذه الأيام , وعشرات بل مئات آلاف الطلبات التي تقدم من السذج والأغبياء وعرفنا أن تكلفة كل طاب يصل لآلاف الليرات لصدعت رؤوسنا بالحسابات ولتفجرت آلاتنا الحاسبة ولبكت قلوبنا دماً على تلك الملايين التي ندعم بها هذه العصابة لتقتلنا ولتستمر في تدمير بلدنا ثم نتساءل بنفس السذاجة والغباء .. ترى لماذا لم يسقط النظام بعد ؟ وكيف لم ينهر اقتصادياً حتى الآن ؟.. ثم نريح أنفسنا بسرعة من عناء التفكير ونأتي بالجواب المعلب الجاهز عن الدعم الخارجي والمؤامرة الدولية ضدنا متناسين دعمنا لقاتلنا كي يقتلنا .. ترى متى نبذل بعض العناء في التفكير بجواب هذا السؤال لنعرف حقاً لماذا لم يسقط النظام بعد ؟؟..

((ملاحظة : في المثالين المطروحين سابقاً .. لم يستلم أحد أي قطعة ارض ولم يباشر أي أحد في أية وظيفة .. رحم الله أيام سياسة الحمار والجزرة .. فقد تحولت إلى سياسة الحمار فقط)) .

بقلم :فجر الحرية

.....هذه مدينتي.....

شهيد في الثورة

قصة شهيد .....

شيخ شهداء مدينتنا الحبيبة قطنا
عدنان اسماعيل عمر (أبو أيمن)

هو من كبار وجهاء مدينة قطنا ذو الثمانين عاماً
معروف بحبه لاهل بلدته و إحساسه بالمسؤولية تجاه بلدته
عرفناه كريماً محباً عابداً له حضوره عند كل مجلس
وكان له دور كبيراً منذ بدء الاحتجاجات السلمية بالمدينة
فوقف مع اهل البلدة وقفة الرجل.....

أول مظاهرة خرجت في قطنا من المسجد الغلاييني بتاريخ 2011/4/22
في الجمعة العظيمة كان شيخ الشهداء في مقدمتها
ولم يترك مظاهرة منذ بداية الثورة إلا و كان من السباقين إليها
اعتقل لأول مرة عند اقتحام الجيش الاسدي للمدينة بتاريخ 2011/7/21
و بعد خروجه من المعتقل و بنفس اليوم قام بزيارة كافة اهالي المعتقلين
و بارك لكافة المفرج عنهم
وبقي من السباقين الى المظاهرات و حل الخلافات و المنازعات و محضر صلح عند كل حالة خلاف
بتاريخ 2011/11/12 كان تشييع الشهيد ابراهيم عودة و كان شيخنا بمقدمة التشييع حيث قامت
عصابات الاسد باطلاق النار بشكل مباشر على المشيعيين و سقط خلالها شهيد و عدد من الجرحى
كان شيخ الشهداء أحد المصابين ذاك اليوم
وهمّ أهل البلدة لزيارة الحاج أبو أيمن
وما حدث معي شخصيا أنني عندما قمت بزيارته قلت له :
يا حجي انت كبرت على هالقصص و لازم تعد بالبيت و تترك هالشغل للشباب
قلي و بكل ثقة :
لو بضل بعمري يوم واحد بدي ضل وقف بوش هالظلّام
وبعد مرور أشهر قليلة حين عودته من صلاة الفجر من المسجد الغلاييني
بتاريخ 2012/5/1
قامت عصابات الغدر الأسدية بعملية اغتيال دنيئة و وسخة
بحق شيخ شهدائنا
و فارق الحياة عند نقله الى مشفى الحكمة في مدينة قطنا
فهو حاج ثائر بوجه الظلم
اعتقل و أفرج عنه و اكمل الطريق
أصيب و أكمل الطريق
استشهد و أكملنا من بعده الطريق
رحم الله شيخ شهدائنا و تقبله مع
الشهداء و الانبياء و الصديقين

الكلمة المفقودة

ص	م	و	د	ي	ر	م	س
ي	ا	د	ت	ا	ل	ت	ق
ح	ح	ش	ص	ء	ا	ن	ب
ر	ر	ك	ت	ع	ط	ا	ء
	ل	ي	س	ب	ر	و	ح
	ـر	ر	ة	ر	ا	س	ر
م	ق	ا	و	م	ة	ك	أ

بر – عطاء – حرية – بناء – دحر – أسر – حر – صمود – انتصار – مقاومة – اشتباك – قتل – سم

الحل السابق : سوريون أحرار

الفوارق الأربـــــعة

كاريكاتير الثورة

حرقان فم المعدة

حرقان فم المعدة من الاصطرابات الشائعة بين العديد من الأشخاص ومرتبطة باضطرابات عسر الهضم .

وتصبح الشكوى دائمة مع السيدات أثناء فترة الحمل. وهذا الحرقان ليس ضاراً أو يسبب مشاكل للسيدة الحامل لكنه يسبب آلاماً وعدم الشعور بالراحة .

* حرقان فم المعدة :

هو شعور بالحرقان يمتد من أسفل الحنجرة حتى أسفل عضمة الثدي . وأسبابه تغيرات هرمونية وفسيولوجية بالجسم . وخلال فترة الحمل تفرز المشيمة هرمون (البروجيستيرون) الذي يرخي عضلات الرحم . ويعمل أيضاً هذا الهرمون علي إرخاء الصمام الذي يفصل بين المريء والمعدة مما يؤدي إلي ارجاع الحمض من المعدة للبلعوم والذي يترجم في النهاية علي الإحساس والشعور بحرقان فم المعدة . ولا يقف تأثير هرمون البروجيستيرون علي ذلك فحسب حيث يبطيء من انقباضات المعدة ويصيب عملية الهضم بالكسل والبلادة . وتزداد أعراضه في الأشهر الأخيرة من الحمل لأن الجنين يكبر في الحجم ويملأ تجويف البطن مما يبطيء من عملية الإخراج وبالطبع حدوث الارجاع .

* متى تختفي أعراضه ؟

تعاني معظم السيدات الحوامل من حرقان فم المعدة وعسر الهضم في النصف الثاني من مرحلة الحمل ولا تختفي الأعراض غالباً إلا بعد الولادة .

* علاج حرقان فم المعدة :

لا يمكن تفاديه أو تجنبه بنسبة 100% ولكن تخفيف حدة الأعراض هو العلاج الأكيد :

- تجنب تناول الأطعمة التالية :

- الأطعمة الدسمة .
- الأطعمة الحارة .
- الشيكولاتة .
- المشروبات الحمضية .
- القهوة .
- الكحوليات .

- تناول الأطعمة علي وجبات عديدة وبكميات قليلة .
- قضم الأطعمة بمقدار ضئيل والمضغ جيداً لها .
- عدم تناول كميات كبيرة من السوائل أثناء تناول الوجبات ولكن فيما بين الوجبات . والكمية التي يوصي بها للمرأة الحامل من 8 – 10 أكواب .
- عدم النوم بعد تناول الطعام مباشرة .
- النوم علي وسادات عالية أو أي شيء آخر المهم هو رفع الرأس . لأن الجاذبية تعمل علي منع ارجاع حامض المعدة إلي الاتجاه العكسي .
- اللجوء إلي الأدوية المضادة للحموضة بعد استشارة الطبيب فهي تحتوي علي الماغنسيوم والكالسيوم التي تعطي إحساساً بالراحة لكن مع أخذ الحذر أن معظم هذه الأدوية عالية في نسبة الصوديوم .